

خلال رعايته حفل تدشين الدفعة الأولى للمشروع الوطني لتطوير قيادات التنمية

الفهد: مخرجات «ذخر» تغني خطة التنمية عن الاستشاريين والمديرين الأجانب

الدستور حامي الكويت من المتغيرات.. وبالتفأول يمكننا تكسير الجبال



جاسم الصقران يكرم الشيخ أحمد الفهد



الشيخ محمد العبدالله متحدثا



الشيخ أحمد الفهد خلال إلقاء كلمته

العبدالله: المتدربون في «ذخر» اجتازوا مرحلة صعبة وصاحب المبادرة رفع عدد المنتسبين إلى 150



الشيخ أحمد الفهد يكرم ممثل SK الكورية



الشيخ أحمد الفهد مصافحا مervat سايع

للتخطيط والتنمية، محمد الرومي وكيل ديوان الخدمة المدنية، عبدالعزيز الكليب وكيل وزارة الأشغال العامة، وعادل المشروقات رئيس الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية. وهؤلاء الاستشاريون سيجتمعون بين هويتهم في وظائفهم وكيفية جعل مخرجات «ذخر» قادرة أن تضفي على العمل الحكومي والقطاع الخاص خبراتهم المختلفة لإثراء تجربة «ذخر» والانطلاق بها إلى الأمام. وقال الفهد أن عنوان الدورة الأولى لبرنامج تطوير قيادات التنمية (ذخر) كان إدارة المشاريع وذلك لأننا بصد خطة تنموية كبيرة تحتاج إلى جهد وخبرات ومعرفه لدى الجميع ولدينا شح كبير في مدراء المشاريع لذلك نعمل في الوقت الحالي قدر المستطاع على الاستعانة بالبيوت العالمية الاستشارية المختصة في إدارة المشاريع فكانت الفكرة أن تكون الكوكبة الأولى من مخرجات «ذخر» هي الكوكبة القادرة على إدارة المشاريع وبذلك نكون أقربنا لقطاع الحكومي بهذا النوع من الخدمات وأيضا القطاع الخاص في حال أراد الاستفادة من الكوادر الوطنية من مقل هذا النوع من المخرجات. وتابع: إن الدورات المقبلة قد تكون في التكنولوجيا أو الهندسة أو غيرها من القطاعات لإثراء النقص الموجود على مستوى البرنامج الحكومي في تهيئة التنمية البشرية ولا تعني بذلك قصور البرنامج الحكومي ولكن البلد يحتاج إلى التحرك في هذا الإطار. **البقيع 11**

أيضا أنه من الصعب تحويل هذه المؤسسات الحكومية في يوم وليلة من برنامج واليات لبرنامجا عليها إلى برنامج يعتمد على القياس والمتابعة والمحاسبة ثم الوصول إلى النتائج وهي عبارة عن مؤشرات مرتبطة ببيانات لا بمنجزات وعلينا أن نجمع جميعا للوصول إلى سياسات هذه الخطوة من الممارسة، ووجدنا أنه من السهل تنفيذ المشاريع الإنشائية في ظل وجود الممارسات في الوزارات والمؤسسات الحكومية التي اعتادت على آلية هذا النوع من المشاريع والتي لم تجد أمامها معضلة في تحقيق هذه المشاريع. ولكن هناك أجزاء أخرى من الخطة تحتاج إلى عمل دؤوب لتحقيقها وهذه الأجزاء تنفيذية فكان من الواجب علينا أن نقف لنقيم أنفسنا ونحاول أن نعرف إمكاناتنا ثم طورها وننتقل بها أو نتوقع بمحدوديتها ومن ثم لا نحقق الأهداف المنشودة، ووجدنا في الخطة شيئا أساسيا وهو التنمية البشرية والاجتماعية وله دور أكبر في القطاع الخاص للعمل داخل منظومة الكويت. وأعلن الشيخ أحمد الفهد عن تأسيس مجلس استشاريين ليتمكن من وضع البرامج المختلفة ويضم كلا من رئيس جهاز متابعة الأداء الحكومي الشيخ محمد العبدالله، والشيخة شذا الصباح العضو المنتدب للتدريب والتطوير الوظيفي في مؤسسة البترول الكويتية، د.أنور البتامي أمين عام جامعة الكويت، ود.عادل الوقيان الأمين العام للمجلس الأعلى

لدورة فترة 4 أشهر ليعودوا بخبرات جديدة في مجال إدارة المشاريع، ونظرا للإقبال على برنامج «ذخر» ولحجم الكفاءات تم رفع عدد المنتسبين للدورة الأولى من برنامج «ذخر» إلى 150 متدربا ليخوضوا هذه التجربة ويكونوا إشراف لها ويكونوا الذخر الحقيقي لهذا الوطن. وقد ضمننا التمويل للدورة الثانية مع شركة «SK Holding» الكورية وهو مؤشر على استمرار هذا البرنامج كما أن مجلس الأمناء الذي سيتم إعلانه بالوقت قريب سيكون من أهل الكويت ومن أصحاب الأيدي البيضاء الذين لديهم أعمال خيرية على مستوى البعثات الدراسية والمنشآت الطبية والدينية والتعليمية على مستوى العالم حتى تضمن استمرار هذا العطاء كعمول حقيقي للتنمية البشرية. وقال الشيخ أحمد الفهد أن هناك الكثير من الأمور المرتبطة ب«ذخر» والتي تتعلق بنجاح التنمية وخطة التنمية، وعندما بدأ العمل بوضع خطة التنمية بالتعاون مع المجلس الأعلى للتخطيط ووزارة التربية وتشرفت بمسؤولية الإشراف عليها وجددت نفسي أمام خطة طموحة مرحلية وسنوية برؤية جميلة ليست بغريبة على وطننا وإنما هي الأساس الذي بني عليه هذا الوطن، وأردنا أن نتعامل مع سياسات وأهداف وبرامج هذه الخطة ولكن وجدنا فيها بعض الثغرات نتيجة التحول الثقافي للظاهرة الشمولية والتحول الشمولي إلى التخطيط التشاركي ووجدنا

متوازيا بين برامج حكومية عبارة عن أفكار تقدمها المؤسسات الحكومية للتطوير البشري بتصدرها الخدمة المدنية بأفكار جديدة مثل عقودها مع اليابان وسنغافورة وأميركا وبريطانيا لتأهيل وتطوير الكوادر المهنية والفنية في الكويت. ووجدنا أننا نستطيع أيضا أن يكون القطاع الأهلي قادرا بمرورته أن ينطلق بأعداد كبيرة ولا اعتقد أنه قد مر في تاريخ الكويت دورة على مدة 4 أشهر فيها 150 شخصا ليخرجوا من بعدها مدراء مشاريع وهو النقص الحقيقي لكثير من الوزارات والمؤسسات والأمر الذي يجعلنا نستعين بالمستشار الأجنبي لكي يكون معنا كمدير مشاريع. لذلك انطلقت فكرة «ذخر» وحرصنا ألا تكون على مبدأ «عناك العيب» ولكن أن ننطلق ونستمر لتكون رافدا حقيقيا للأجهزة الحكومية أو استوعبهم القطاع الخاص في المستقبل أو أصبحت فرق عمل يستفاد منها في مراحل معينة بأهداف معينة داخل إطار القانون والدستور لذلك انطلقت هذه المبادرة، وكان من أهم ركائز «ذخر» أن نجد خطا متوازيا بين التنمية البشرية التي تقوم بها المعاهد والجامعات والمدارس والخدمة المدنية والوزارات وما يمكن أن تضفيه لها من القطاع الخاص أو العمل الأهلي التطوعي.

تدشين الدفعة الأولى واليوم ندشن الدفعة الأولى التي ستنتقل إلى جامعة كورنيل للتخص

الوطن هم أبنائه وبناته. وقال أننا في السابق تعلمنا «أن القرش الأبيض لليوم الأسود» ولكننا تخطينا هذه المسألة في ظل ما يسمى بتجميد الأموال وعدم تحريك أموال وخدمات اقتصادية وغيرها من الوسائل التي تحافظ على المال وهذه الأمور لا يوجد فيها «ذخر» حقيقي ولكن الإيمان بسواعد الأبناء وعملهم هو الذخر الحقيقي لذلك خرجت هذه المبادرة نتيجة عمل دؤوب بين مجموعة من أبناء هذا الوطن وكان لي الشرف أن أكون بينهم لأعلن انطلاقها ونتحول من دعم القطاع الخاص إلى المنشآت والتنمية البشرية. وقال وجب علينا أن نعمل من أجل تفعيل الكثير من سياسات هذه الخطة ليس فقط على المستوى السياسي والحكومي بل أيضا على مستوى القطاع الأهلي والقطاع الخاص لذلك نظرنا إلى ما هي الإضافات التي يمكن أن يلعبها القطاع الأهلي لإثراء ثمين يحقق أهدافا أخرى ووجدنا أن التنمية البشرية هي أهم عناصر الخطة. وما زلنا لا نملك الخطط الطموحة على مستوى المؤسسات الحكومية ومازلتنا نتعامل مع المفهوم القديم بأن أغلبية الخريجين والمخرجات يعملون في الحكومة والغالبية العظمى أي أكثر من 97% يستوعبهم القطاع الحكومي ونسبة إلى هذه الأعداد مع التطوير التنموي والبشري والدورات الموجودة في مؤسساتنا المختلفة وجدناها نسبة قليلة لا ترقى إلى طموح هذه الخطة ولا ترقى إلى طموح التنمية البشرية في الخطة لذلك وجدنا أن ننشئ خطا



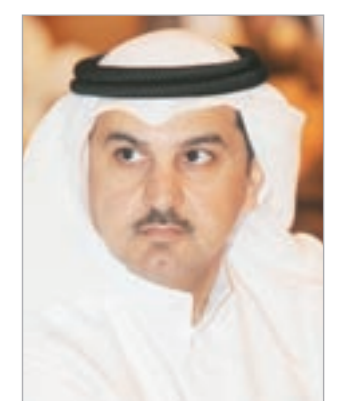
أبرار السعود



بشار الخشني



خالد الإبراهيم



محمد العنزري



فراس العبود



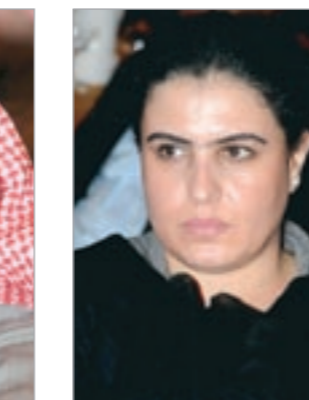
أحمد العبدالله



محمد القناعي



أمين تقيبي



دلال البناي



سليمان ملك



دخيل الدخيل



ناصر العتيبي



علي أمين



عبدالله الكليب



باسمة الغانم



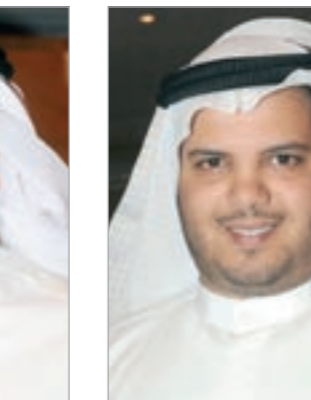
مبارك الصليبي



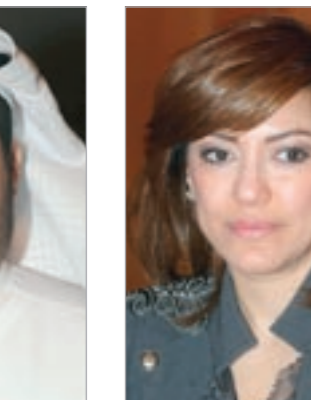
أحمد المنجج



جاسم الصانين



عبدالله الخليفة



ميسم الدمعج



الزعيم يوسف خالد المرزوق في حديث مع الشيخ أحمد الفهد



توقيع اتفاقية الشراكة مع شركة «SK» الكورية (يمين)



الشيخ أحمد الفهد متوسطا متدربي «ذخر»

الصفراء: الإنسان الكويتي المحور الأساسي لخطة التنمية ومن أجله ستنفذ جميع المشروعات التنموية



فهد الفهد



وليد مندني



شهدا دشدي



عبدالله بوقاشة

جميع المشروعات التنموية، مشيراً إلى أنه عندما يتم الحديث عن الإنسان فإننا نتحدث عن الأجيال القادمة كون الخطة تضع في اعتبارها أن تكون بداية حقيقية لمرحلة تمتد لعشرات وربما مئات السنين من تاريخ الكويت.

وتابع أن المشروع الوطني لتطوير قيادات التنمية (ذخر) نقطة انطلاق مهمة تواكب تحركات الحكومة في تنفيذ خططها التنموية الرباعية التي أعلن عنها وبدأ تنفيذها في إبريل 2010 والتي تقضي بإطلاق مجموعة كبيرة من المشروعات التنموية المهمة لمستقبل الأجيال القادمة.

وأضاف أن فكرة المشروع الوطني لتنمية قيادات التنمية نبعت من الإيمان بأهمية بناء القدرة القيادية والإبداعية للإنسان الكويتي وفق أحدث المفاهيم والمعايير العالمية وذلك من خلال تعزيز الإنفتاح العلمي والحضاري والانتقال بالنموذج السلوكي إلى أعلى المستويات التي رصدتها التجربة العالمية كما أن لكلمة «ذخر» دلالة عميقة على أهمية الاستفادة كطلب بات على رأس أجنحة الدول المتقدمة.

من جانبه أشاد المدير التنفيذي لجامعة كورنيل مايكل سيرينو بتوجه الكويت إلى تنمية قيادات التنمية لديها، مشيراً إلى أن فيها الكثير من الكفاءات التي تستحق بدورها هذه التجربة.

وقال سيرينو أنه عندما تم وضع معايير وأسس هذه المبادرة كان لابد من الارتكاز على الرؤية الأميرية في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري في العام 2035 وقد أخذ هذا المشروع الكثير من الدراسات الميدانية المعمقة والتي تناولت كل الجوانب المؤثرة في خطة التنمية والبرامج التنموية ككل كالجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وخلال الحفل تم عقد شراكة بين مشروع «ذخر» وشركة «SK holding» الكورية التي قدمت الرعاية الكاملة للدفعة الثامنة من مشروع «ذخر» وستتبنى 100 منتسب. هذا وقدم القيوم على مشروع تطوير قيادات التنمية دروعا تكريمية لشخصيات لها إنجازات في مجالاتها وكانت للدكتور إبراهيم الرشدان الخصائي أمراض قلبية، وللمخترع صادق قاسم، وللاعب الدولي في رياضة المبارزة طارق الفلاح.



وقرفا للشيد الوطني

مشروع تطوير قيادات التنمية جاسم الصفراء أن البرنامج الحكومي المتمثل بخطط التنمية يؤمن بضرورة استعادة الدور الريادي الإقليمي للكويت الذي صنعه الأجداد بالعمل الدؤوب متسلحين بالثوق والإيمان ونحن على خطاهم.

ولقد أفردت خطة التنمية الكثير من السياسات للتنمية البشرية وأكدت أن التنمية الحقيقية تنحصر حول بناء القدرة البشرية على الإنتاج والعبء كما أكدت على أهمية بناء الهوية الكويتية من جديد يُوصل من خلالها مفهوم المواطنة وأن الولاء للوطن تذوب فيه كل الانتماءات.

وتابع أن التنمية البشرية مفهوم واسع كان من الضروري تحديده جوانب التركيز فيه خاصة في هذه الفترة المهمة من عمر خطة التنمية، إن هذه المرحلة تدعونا إلى التركيز على إيجاد مشاريع محددة ذات أهداف محددة يمكن أن تقاس فاعليتها ومن الممكن توليف مخرجاتها لبناء الوطن.

وان الفكر المتوجه إليه في هذه الفترة يركز على مفهوم القيادة الشاملة والذي يؤكد على أنه ليس للقيادة منصب ولا مكان ولا تخصص ولا مكانة اجتماعية بل إن القيادة غرس صالح في نفوس أبناء الكويت يحثهم على تحمل المسؤولية كل في مجاله في الطب والتعليم والرياضة والفن والسياسة والعمل الخيري والاجتماعي.

إن الإنسان الكويتي يعتبر المحور الأساسي لخطة التنمية فمن أجله وضعت جميع هذه الأهداف وستنفذ

هذه المبادرة بالتعاون مع جامعة كورنيل والجهات الخاصة. وتابع بالحديث عن أهمية التنمية البشرية التي تأتي من تصور صاحب السمو الأمير قبل عدة سنوات بجعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً الأمر الذي يحتاج إلى عمل ومشاريع وبناء لتنفيذها وكل هذه الأمور لا يمكن أن تتم من دون وجود كوادر وأنشطة وطنية وعندما نتكلم عن خطة تنمية فقط عن قيادة وهي تتطلب كوادر وكفاءات.

الأرض الطيبة «ذخرنا»

وقال إن كثيراً من الشباب يعتبر أن شهادته وتحصيله العلمي هو الذخر الأساسي له ولكن المعادلة مختلفة إذ إن سبب الذخر الأساسي الذي أوصلنا إلى ما نحن عليه هو الأرض الطيبة التي نعيش عليها ولولا جهود وكرم من سبقنا من أجدادنا وأبائنا لما وصلنا إلى ما نحن فيه الآن، لذلك يجب أن تكون المشاركة في ذخر معادلة ليس فقط من أجل تنمية الفكر والعلم بل لأن كل فائدة تعود لكل فرد لاشك أنها تعود بالفائدة على هذا الوطن.

وتمنى على كل فرد أن يتذكر فرحة انتمائه لهذا الوطن والتي عاشها في الأيام الأخيرة من الأعياد الوطنية وأن يجعل من هذه الذكرى نقطة العودة أثناء مشروع ذخر لأن عائد هذا المشروع ليس شخصياً وليس على أصحاب المبادرة بل تعود على الوطن لذلك يجب الاستثمار من المراكز التي يتبوأها كل فرد في خدمة الوطن. وفي كلمته قال الرئيس التنفيذي

كلمة أعرب فيها عن سعادته بالمشاركة في برنامج تطوير قيادات التنمية، قائلاً: إنه من الجميل أن يمثل الـ 100 شخص الحائزون مقاعد في هذه المبادرة مختلف أطراف المجتمع وهذا ما يؤكد على حيادية الاختيار بعيداً عن الوساطة والمحسوبية. وقال إن المتردين قد اجتازوا مرحلة صعبة ولكن المرحلة المقبلة حتماً أصعب وقال إن من يحالفه الحظ في دفعة الـ 100 شخص الأولى فسج صاحب المبادرة الشيخ أحمد الفهد أمام 50 آخرين للالتحاق بهذا البرنامج في دفعة الـ 450 الباقي لديهم أدوار أخرى في المجتمع، كما توجه بالشكر لكل الشركات التي قدمت الرعاية والدعم لهذا البرنامج، وأضاف الشيخ أحمد الفهد أن الكويت شهدت خلال الـ 50 عاماً الماضية الكثير من المتغيرات ولكن يبقى الدستور هو حامي الكويت في ظل كل المتغيرات.

وتابع أنه ليس بغريب أن نعلم بأن لوزارات الدولة نصيب الأسد من الطاقة الاستيعابية للعمالة الوطنية أي أن الوزارات توظف أكثر من 75٪ من العمالة الوطنية وكل العاملين في هذه القطاعات من أصغر موظف لأكبرهم حال الجنود الذين يحملون السلاح في الجبهة لذلك علينا جميعاً أن نتعامل مع جسامه الوظيفية كما حددها الدستور ولهذا السبب عندما وضعت خطة التنمية حددت أن أحد الأعمدة الرئيسية في التنمية البشرية وانطلاقاً من أهمية هذه التنمية وتأكيداً على النقص في الكفاءات والتخصصات القادرة على متابعة تنفيذ المشاريع الضخمة في الخطة أمر الشيخ أحمد الفهد بإطلاق



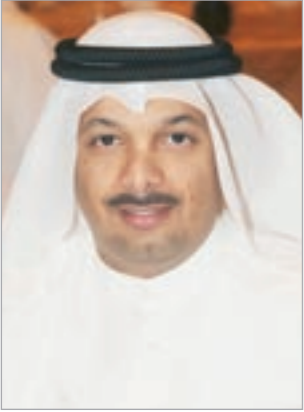
عريف الحفل الإعلامي يوسف مصطفي

تمة المنصور ص 10

وقال الفهد إن أحد الاستشاريين الأجانب المشرفين على خطة التنمية رأى أنه إذا استطاع برنامج «ذخر» أن يخرج بهذه المخرجات فستستغنون عن الكثير من البيوت الاستشارية التي تحتاجونها لإدارة المشاريع. نحن الآن في صدد تطوير العمل الحكومي في هذا الجانب ونعمل عليه مع ديوان الخدمة المدنية كما نسعى لإنشاء نادي «ذخر» لنجعل هذه المخرجات مجموعات يستفاد منها في أي وقت.

وتحدث الشيخ أحمد الفهد عن ألوان علم الكويت قائلاً إن النظرة لألوان هذا العلم قد تختلف فيمكن أن ينظر للأسود على أنه الحزن والسواد ولكن يمكن أن نرى فيه الوقاء والبروتوكول، والأبيض يمكن أن يكون استسلاماً ويمكن أن يكون النقاء والصفاء لذلك يجب أن نتفاد النظرة التشاؤمية وعدم التوقف فيها كي لا يكون علينا وعلى ديارتنا السلام، تفاعلوا لأنه بتفاعلنا يمكن أن تكسر الجبال.

وتنمى التفوق لكل من تأهل لهذا البرنامج الذي حاول القيمون عليه أن يجعلوه خالياً من العيوب والابتعاد عن بعض الممارسات السلبية التي يعاني منها المجتمع الكويتي من واسطة وغيرها قدر استطاعت وحاولنا أن يكون ذخر لكل إنسان يعتقد أنه يملك القدرات ولديه الثقة في نفسه أن يجد في ذخر البيئة المناسبة يتعرف من خلالها على نفسه



عميسى الرويعي



محمد صادقي



ماجد الزهير



نجود التسيم



عبدالله البلام



طارق الشميري



ناصر الصعب



وليد الفتمان



أسيل الطجباثي



أحمد الكندري



خالد العوضي



خالد الحرمي



ندي السعيد



مبارك العجمي



علي جمال



نور السعيد